

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها  
المدة : ساعتان ونصف الساعة

الاسم:  
الرقم:

1- سأستعمل كلمة "الفن" في هذه الدراسة بأوسع معانيها، وهو أن ينظر الإنسان إلى الوجود الخارجي نظرة ذاتية مباشرة، كأنما هذا الوجود خطرٌ من خطرات نفسه، أو نبضة من نبضات قلبه. وتلك هي نظرة الروحاني ونظرة الشاعر ونظرة الفنان. وهي نظرة تتم على خطوة واحدة، بخلاف العلم النظري الذي تتم نظرتُه إلى العالم على خطوتين، ففي الأولى يتلقاه كما تتطبع به الحواس انطباعاً مباشراً، وفي الثانية يستخلص من مُعطياته الحسيّة نظريّاتٍ وقوانينٍ يصورُ بها مجرى الظواهر والأحداث.

2- انظرُ إلى العالم من داخلٍ تكنُ فناً، أو انظرُ إليه من خارجٍ تكنُ عالماً؛ انظرُ إلى العالم من باطنٍ تكنُ شاعراً، أو انظرُ إليه من ظاهرٍ تكنُ من رجال التجربة والعلم. انظرُ إليه وجوداً واحداً حياً تكنُ من أصحاب الخيال البديع المنشي الخلاق، أو انظرُ إليه كثرةً من ظواهرٍ يصحبُ بعضها بعضاً أو يعقبُ بعضها بعضاً تكنُ من أصحاب العقل النظري الذي يستدلُّ بالنتائج وقيم الحجّة والبرهان... ولك بطبيعة الحال، بل ينبغي لك، إن أردتَ لنفسك تكاملَ الجانبين، أن تجمعَ بين النظرتين، فتصبحَ الفنان حيناً والعالم حيناً.

3- هما نظرتان إلى الوجود مختلفتان: نظرة الفنان الذي يمسُّ الكائنات بروحه، ليقفَ عندها لأنه ينشدها في ذاتها، ونظرة العالم النظري الذي يقيمُ بينه وبين الكائنات حاجزاً من قوانينه ونظريّاته. فالجزئية الواحدة تهّم العلم من حيث هي مثل يوضح القانون، لكنها تهّم الفنان لذاتها؛ هذه الزهرة هي عند عالم النبات ملتقى اجتمعت عنده طائفة من قوانين الطبيعة الحيّة. و **أمّا** الفنان فينظرُ إليها كأنها واحداً متكاملًا كما تبدو لعينيّه. فالقوانين الكيميائية التي تتمثلُ في الزهرة وفي سواها، هي بُعِيّة العلم، لأنَّ الزهرة لا تعنيه إلا بمقدار ما هي مثل يساق لتلك القوانين، و **أمّا** الفن فيفردُ الزهرة وحدها، ويقفُ عندها يتملّأها ويخطبها بنفس الفنان كأنما هي امتداداً لوجوده.

4- هذان عالمٌ فلكيٌّ وفنانٌ ينظران إلى السماء ونجومها في ليلة شفافة صافية؛ فيقول الفلكي: لا تحسب هذا النجم اللامع، الذي تراه الآن، قائماً حيث تراه، بل هو حزمة ضوئية غادرت مصدرها الأصلي منذ أمدٍ طويل، حتى جاءت آخر الأملر لمعة من الضوء عابرةً كما تراها؛ و **أمّا** الفنان فلا شأن له بشيء من هذا كله، وما النجم عنده إلا هذا الكائن الحاضر المشهود، يملأ به عينيّه، وتهترأ له جوانحه؛ ففي النظرة العلمية تردّ الظاهرة إلى قوانين تستعين بأسباب المنطق العقلي من استقراء وقياس، و **أمّا** عند النظرة الجمالية فلا تردّ الظاهرة إلى سواها، فهي عندئذ تكون المبدأ والمنتهى.

5- ولهذا كانت النظرة العلمية دائماً بحاجة إلى تعليل، فإذا قلتَ عن حجرٍ ألقى به في الفضاء إنه يسيرُ بالسرعة الفلانيّة، وسيسقط في المكان الفلاني في اللحظة الفلانيّة، كان للسامع أن يسألك: كيف عرفتَ هذا؟ فتجيبُهُ عندئذ بقانون الجاذبيّة أو بما شئت من قوانين العلم الطبيعي. **أمّا** في النظرة الفنيّة إلى الشيء فلا تعليل؛ فإن رأيتَ زهرةً وأحببتَها ففرتبّها إلى نفسك، لم يكن للسامع الحق في أن يسألك كيف ولماذا؛ **ولو** ألح في السؤال عن سر حبك لهذه الزهرة بعينها، لأجبتُهُ: انظرُ إلى لونها وانظرُ إلى أوراقها. **هكذا**، فأنت بهذا تلتفتَ نظره إلى جوانب المرئيّ نفسه، من دون أن تتجاوزَ به هذا المرئيّ إلى قانون عامٍ يشملُه ويطويه.

زكي نجيب محمود - من كتاب "الشرق الفنان" (بتصرف)

## أولاً : في الفهم والتحليل

- 1- استخلص بإنشائك الشخصي، وفي حدود العشرين كلمة، المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى من النص.  
(علامة واحدة)
- 2- في الفقرتين الثانية والثالثة حقلان معجميان متقابلان. عيّنها، وارصد عناصر كل منهما، وبيّن غرض الكاتب منهما.  
(علامتان ونصف)
- 3- عيّن وظيفة أدوات الربط المشار إليها بخط في النص ( أمّا- إلّا- ولو- هكذا).  
(علامة واحدة)
- 4- يبرز النمط التفسيري في النص. أكد ذلك بالاستناد إلى أربعة مؤشرات بارزة فيه مقرونة بالشواهد.  
(علامتان)
- 5- تتداخل في النص وظائف كلامية ثلاث. عيّن اثنتين منها وقدم دليلين على كل وظيفة.  
(علامة ونصف)
- 6- ما المحور الذي ينتمي إليه النص؟ عزّز إجابتك بدليّين.  
(علامة ونصف)
- 7- اضبط بالشكل أواخر الكلمات في الفقرة الرابعة ابتداءً من "ففي النظرة العلمية" إلى "المبدأ". والمنتهى (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة)  
(علامة ونصف)

(تسع علامات)

## ثانياً : في التعبير الكتابي

اكتب مقالة تفسيرية متماسكة الأجزاء ، تتكلم فيها على فوائد كل من "العلم" و"الفن" في حياة الإنسان ، مقدّماً الأمثلة والشواهد المناسبة.

العلامة	عناصر الاجابة ومعاييرها	السؤال
	<b>في الفهم والتحليل</b>	
1	المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى هي: إيضاح الفرق بين نظرة الفن ونظرة العلم النظري إلى العالم الخارجي، فالأول يراه عبر النفس والقلب، أما الثاني فعبر الحواس والعقل.	1
2,5	<p>- <b>الحقل المعجمي الأول:</b> حقل الفن: النظرة الداخلية إلى العالم - الخيال البديع الخلاق - الزهرة - فنّاناً- شاعراً - يمس الكائنات بروحه - يخلطها بنفس الفنان- كائنًا واحدًا متكاملًا...</p> <p>- <b>الحقل المعجمي الثاني:</b> حقل العلم: النظرة الخارجية إلى العالم - عالماً - التجربة والعلم- الحجة والبرهان - العقل النظري - كثرة من الظواهر - يستدل بالنتائج قوانين ونظريات - جزيئات - قوانين كيميائية - عالم النبات - قوانين الطبيعة الحيّة - خلايا تنشأ...</p> <p>ان غاية الكاتب من هذين الحقليين المتقابلين إبراز الفروقات النظرية والمفهومية بينهما بوصفهما نشاطين انسانيين مختلفين ولكنهما متكاملان.</p> <p>* ربع علامة لتسمية كل حقل، نصف علامة لعناصر كل حقل، علامة للغاية.</p>	2
1	<p>- أما : تفيد التفصيل والمقابلة، فالزهرة بنظر العالم تمثّل قوانين الطبيعة وتخضع لأحكامها. بينما هي بنظر الفنان كائن متكامل يخضع لرؤيته الذاتية.</p> <p>- إلا: تفيد الحصر والتأكيد، حصر رؤية الفنان إلى النجم باعتباره كائنًا منظوراً يُحرك المشاعر.</p> <p>- ولو: تفيد العطف والاحتمال والشرط، فإلحاح السامع في السؤال عن سر النظرة لهذه الزهرة يستوجب الجواب.</p> <p>- هكذا : تفيد الاستنتاج، بناءً على ما تقدم استنتج الكاتب أنّ الفنان ينظر إلى شكل الأشياء لا إلى قانونها.</p> <p>* ربع علامة لتعيين وظيفة الأداة وشرحها.</p>	3
2	<p><b>النمط التفسيري:</b></p> <p>- بنية النصّ تتألف من مقدمة تطرح مسألة الفرق بين الفنّ والعلم، وعرض يتناول فيه النظرة العقلية للعالم في مقابل النظرة الجمالية للفنان، ثم خاتمة توجز ما سبقها.</p> <p>- غلبة استخدام الألفاظ بمعانيها التعيينية: الفن - الوجود - العالم - الحواس - الكائنات - قوانين ونظريات...</p> <p>- الجمل الخبرية المنتشرة في النصّ: تلك هي النظرة الروحانيّة، يستخلص من معطياته، أما الفنان فينظر...</p> <p>- المضارع الدال على حقائق ثابتة غير محدّدة بزمن: يستخلص، يمس، ينشرها...</p> <p>- الأمثلة التي ضربت لغايات إفهامية: مثل الزهرة، السماء، النجم...</p>	4

	<p>- حقل معجمي مختصّ بالفنّ والعلم.  - أدوات الربط التفسيرية: ( لأنه: تبيان السبب، لكنها: استدراك، أمّا: تفصيل، إذا: شرطية...  * نصف علامة لكل مؤشر.  * يمكن للطالب أن يقدم مؤشرات أخرى صحيحة شرط حسن تعليلها.</p>	
1,5	<p>وظائف الكلام الثلاث: المرجعية، التأثيرية، الجمالية.  1 - المرجعية المرتبطة بالنمط التفسيري : ومن الأدلة عليها:  أ - تركيز الكلام على المرسله وهي هنا الفرق بين نظرة العلم والفن إلى العالم الخارجي.  ب تقديم الأمثلة التوضيحية : الزهرة عند عائل النبات وعند الفنان، النظرة إلى السماء والنجوم...  ج- طغيان الجمل الخبرية والفعل المضارع المستمر وصيغة الغائب.  2 -التأثيرية: ومن الأدلة عليها:  أ - مخاطبة المرسل إليه: بإعتماد صيغة الأمر بشكل متواتر "انظر" ، ضمير المخاطب " لك بطبيعة الحال، بل ينبغي لك، إن أردت لنفسك"، قلت ، تجيب...  ب اعتماد الأسلوب المنطقي في التوجه إلى العقل من خلال المقابلة ( نظرة الفنان ونظرة العالم)، وإلى العاطفة من خلال الصور: (خطرات نفسه، نبضات قلبه...)  ج- صيغة الاقتضاء: لك بطبيعة الحال، بل ينبغي لك...  3 -الجمالية : ومن الأدلة عليها:  أ - التصوير الخيالي والصور البيانية: يمس الكائنات بروحه، حزمة ضوئية، كأنما هي امتداد الوجود، أما الفن فيفرد الزهرة ، يملأ به عينيه ...  ب التلوين الكلامي: الأمر " انظر" ، الاستفهام" كيف عرفت هذا؟" - الشرط" فإذا قلت... ولو ألح..."  * ربع علامة لكل وظيفة، ربع علامة لكل دليل.</p>	5
1,5	<p>ينتمي هذا النصّ إلى محور "الأدب والعلم" .  أما الدليلان إلى ذلك فهما:  - دوران الكلام في النصّ حول مفهومي الفن والعلم.  - تناول المفاهيم والنظريات والمصطلحات المختصة "بالعلم" و"الفن" ونظرة كلّ منهما إلى العالم الخارجي .  * نصف علامة لتسمية المحور، نصف علامة لكل دليل.</p>	6
1.5	<p>ففي النظرة العلمية تُردُّ الظاهرة إلى قوانين تستعين بأسباب المنطق العقلي من استقراء وقياس، وأمّا عند النظرة الجمالية فلا تُردُّ الظاهرة إلى سواها، فهي عندئذ تكون المبدأ والمنتهى.  * يُحسم نصف علامة لكل خطأ.</p>	7

## التعبير الكتابي

1,5	<p>– اختلاف اهتمامات الإنسان في العصور المتعاقبة في البحث عما يسهل حياته ويسعدها.</p> <p>– من أبرز هذه الاهتمامات العلم والفن.</p> <p>– فما هي أبرز فوائد كلٍّ من هذين النشاطين في حياة الإنسان؟</p> <p style="text-align: center;">( ثلاثة أرباع العلامة )</p> <p style="text-align: center;">( ثلاثة أرباع العلامة )</p>	المقدمة
6	<p style="text-align: center;"><b>أولاً: فوائد العلم</b> (ثلاث علامات)</p> <p>– تسهيل التواصل بين البشر: وسائل النقل: سيّارات، طائرات، بواخر...، إنترنت، خلوي... – تأمين الطبابة والعلاج والأدوية والعمليات الجراحية: الآلات الطبيّة الحديثة، التصوير الشعاعي.. – حلول الآلة محلّ الإنسان في الأعمال الشاقة: حفر الأراضي والآبار، البناء، الزراعة.. – الإفادة من الاختراعات والاكتشافات: النور الكهربائي، الطاقة الشمسيّة، البترول، الآلات المنزليّة.. – اكتشاف الكون واستخدام نتائج هذه الاكتشافات في حركة الطيران والاتصالات: الأقمار الإصطناعيّة..</p> <p style="text-align: center;"><b>ثانياً: فوائد الفن</b> (ثلاث علامات)</p> <p>– تثقيف العقل عن طريق مطالعة الكتب والجرائد والمجلات الأدبيّة الفكريّة والفنيّة. – إرهاب الإحساس والتذوّق الجمالي: قراءة اللوحة الفنيّة وفهم أبعادها الفكريّة والجماليّة، تذوّق الشعر، فهم وتقدير التعبير بالموسيقى والنحت والرقص والغناء ومدى تعبير هذه الفنون عن خوالج النفس وأبعاد الفكر والخيال. والتميز بين الفنّ الرفيع والمحاولات المبتذلة والرخيصة. – الترفيه عن النفس بحضور المسرحيّات والافلام السينمائيّة ومشاهدة البرامج التلفزيونيّة – تقدير الجمال الطبيعي من خلال زيارة المتاحف والآثار والمعالم الفنيّة والجماليّة: مغارة جعيثا، قلعة بعلبك.. المعالم والآثار في العالم.. – تنمية التعبير الوجداني والإنساني وإغناء المشاعر والأحاسيس والعواطف و ترقية الخطاب بين البشر ...</p> <p>– من شأن هذه الفوائد أن تعيد التوازن إلى شخصيّة الإنسان .</p>	صلب الموضوع
1,5	<p>– احتياجات الإنسان الحياتيّة تدفع به إلى البحث عن مزيدٍ من الاكتشافات العلميّة لتسخيرها لخدمته ورفاهيّته. واحتياجات الإنسان العاطفيّة والفنيّة والترفيهيّة تدفع به إلى البحث في الفن عن آفاقٍ لتحطيم جدار العالم المادي.</p> <p style="text-align: center;">( ثلاثة أرباع العلامة )</p> <p>– هل يعمل الإنسان على الانتفاع بفوائد العلم والفن لتعزيز وجوده مادياً وروحياً وإجتماعياً في هذا الكون بدلاً من السعي إلى النزاع الدائم فينعم بما أنجزه العلماء والفنانون؟ ( ثلاثة أرباع العلامة )</p>	الخاتمة
20	المجموع	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.